فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك
احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة
وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه
وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فقال انس بن مالك فذكر انه وجد
في السموات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال فلما
مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم
مر فقلت من هذا قال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
عيسى ابن مريم قال ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال
هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن
مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى
امر بموسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى فاخبرته قال
راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي حتى نأتي سدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا
محمد بن المثنى نا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك لعله قال عن مالك بن صعصعة
رجل من قومه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ
سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من ذهب
فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني قال الى اسفل بطنه
فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة ابيض
يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا

السماء

السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال
ففتح لنا وقال مرحبا به ولنعم المجيء جاء قال فاتينا على ادم وساق الحديث بقصته وذكر انه لقي في السماء الثانية
عيسى ويحيى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هرون قال ثم انطلقنا حتى انتهينا
الى السماء السادسة فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
جاوزته بكى فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من
امتي قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السابعة فاتيت على ابراهيم وقال في الحديث وحدث
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه راى اربعة انهار يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان
فقلت يا جبريل ما هذه الانهار قال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه اخر ما عليهم ثم اتيت باناءين احدهما خمر والاخر
لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل اصبت اصاب الله بك امتك على الفطرة ثم فرضت علي كل
يوم خمسون صلوة ثم ذكر قصتها الى اخر الحديث حدثني محمد بن مثنى نا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذكر نحوه وزاد فيه فاتيت بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن
فغسل بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا العالية يقول حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال حدثنا عبد بن حميد انا يونس بن محمد نا شيبان بن
عبد الرحمن عن قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على موسى بن عمران رجل ادم طوال جعد
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس واري مالكا
خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال كان قتادة يفسرها ان نبي صلى
الله عليه وسلم قد لقي موسى عليه السلام حدثنا احمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا نا هشيم نا
داود بن ابي هند عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي
الازرق فقال اي واد هذا فقالوا هذا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار
الى الله بالتلبية ثم اتى على ثنية هرشا فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشا قال كاني انظر الى يونس
بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي قال ابن حنبل في حديثه

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الأنبياء عليهم الصلوات والسلام

Copyright © King Saud University